

منهج الشافعى في التعامل مع النص النبوى | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبد الله العنقرى

قال كذلك نصوص السنة. نصوص السنة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل ان تخرج عن الظاهر البين الذي خاطب به النبي صلى الله عليه عليه وسلم الناس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم خطاب من يبين له الامر لا خطاب ما يقول اهل العلم ليس الغازى. حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس لغزا يحتاج - 00:00:00

ان يجهد الفكر والدهن النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله بالبيان. وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. والناس يتفاوتون فيهم العالم وفيهم الجاهل وفيهم الذكي وفيهم البليد - 00:00:20

فكان يخاطبهم الخطاب الواضح البين عليه الصلاة والسلام. وينصح لهم ابلغ النصح. وهكذا جميع الانبياء. كما قال الله عن نوح عليه الصلاة والسلام مبينا انه ناصح وانه حريص على قومه جمع النصح والبيان والحرث عليه صلاة الله - 00:00:34

سلامه حتى يتجلى الامر ويتبين. فالامر ليس الغازى وانما نصوص ظاهرة جلية على معناها. ولهذا لما ذكر رحمة الله تعالى هذه المسألة قال حديث النبي عليه الصلاة والسلام هو على الظاهر حتى تأتي الداللة عنه اي عن النبي صلى الله عليه وسلم. او باجماع المسلمين على انه على باطل دون ظاهر - 00:00:54

اذا جاء اجماع او جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه انه لا يريد الظاهر هذا ففي هذه الحالة ترك الظاهر الى الباطن. والمثال عليه - 00:01:15

ان الله عز وجل لما انزل قوله وكلوا وشربوا حتى يتبيين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هكذا اولا نزول الاية. ففهم بعض الصحابة ان المراد الخائط المعروف فصار الواحد منهم يضع الخيط - 00:01:26

ويأكل حتى يتبيين خيطا ابيضا وخيطا اسود حتى يتبيين الابيض من الاسود فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد ليس المراد الخيطان ليس المراد الخطيطين المعروفين وانما خيط الفجر - 00:01:40

فنزل قوله عز وجل من الفجر او الاية اول ما نزلت وكلوا وشربوا حتى يتبيين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم نزل قوله من الفجر. فاتضح ان المراد الخيط الابيض الذي في الافق في الشرق. وكذلك الخيط الاسود. فاذا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

ان هذا هو المراد فنعم. او اجماع. والاجماع مثل ما ذكر. ما هو اجماع الصحابة واجماع السلف؟ ولهذا قال ايضا والحديث على وادى احتمل المعانى يعني اكثر من معنى. فالمعنى الذي هو اشبه بالظاهر هو الاولى. يعني نلتزم دائما تقديم - 00:02:13
معنى الظاهر على غيره. نعم - 00:02:33